(315) ابن الحرث في يد فلان، فقام رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): حتى انتهى إلى عقيل فقال له يا أبا يزيد قتل أبو جهل، فقال: إذا لا تنازعون في تهامة، فقال إن كنتم أثخنتم القوم، وإلا فاركبوا أكتافهم، قال: فجيء بالعباس فقيل له: افد نفسك وافد ابني أخيك، فقال: يا محمد تتركني أسأل قريشا في كفي، قال: أعط ما خلفت عند أم الفضل وقلت لها إن أصابني في وجهي هذا شيء فأنفقيه على ولدك ونفسك، فقال له: يا ابن أخي من أخبرك بهذا فقال: أتاني به جبرئيل من عند ا، فقال: ومحلوفه ما علم بهذا أحد إلا أنا وهي، أشهد أنك لرسول ا، قال: فرجع الاسرى كلهم مشركين إلا العباس، وعقيل، ونوفل، وفيهم نزلت هذه الآية (قل لمن في أيديكم من الأسرى) الآية. في قرب الأسناد: عن السجاد قال: أتى النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) بمأتي درهم، فقال: يا عباس أبسط رداءك وخذ من هذا المال طرفا فبسط رداءه فأخذ منه طائفة، ثم قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): هذا من الذي قال ا: (إن يعلم ا في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم) الآية. والعياشي: عن الصادق (عليه السلام) مثله. (71) وإن يريدوا خيانتك: نقض ما عاهدوك. فقد خانوا ا بالكفر من قبل القمي: وإن يريدوا خيانتك في علي فقد خانوا ا من قبل فيك، كما مضى في قصة بدر. فأمكن منهم: فأمكنك منهم يوم بدر، فإن أعادوا الخيانة فسيمكن منهم. وا عليم حكيم. (72) إن الذين آمنوا وهاجروا: فارقوا أوطانهم وقومهم حبا ولرسوله، وهم المهاجرون من مكة إلى المدينة. وجاهدوا بأموالهم: فصرفوها. وأنفسهم: فبذلوها. في سبيل ا والذين آووا ونصروا: والذين أووهم إلى ديارهم ونصروهم على أعدائهم، وهم الأنصار. أولئك بعضهم أولياء بعض: أي يتولى بعضهم بعضا في الميراث. القمي: لما هاجر رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) إلى المدينة آخى بين المهاجرين والمهاجرين، وبين الأنصار والأنصار، وبين المهاجرين والأنصار، وكان إذا مات